

الإتقان في علوم القرآن

- 110 - وأخرج عن قتادة قال سورة النحل من قوله والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا إلى آخرها مدني وما قبلها إلى آخر السورة مكي وسيأتي في أول ما نزل عن جابر بن زيد أن النحل نزل منها بمكة أربعون وياقها بالمدينة ويرد ذلك ما أخرجه أحمد عن عثمان بن أبي العاص في نزول إن الله يأمر بالعدل والإحسان وسيأتي في نوع الترتيب .
- 111 - الإسراء استثنى منها ويسألونك عن الروح الآية لما أخرج البخاري عن ابن مسعود أنها نزلت بالمدينة في جواب سؤال اليهود عن الروح واستثنى منها أيضا وإن كادوا ليفتنونك إلى قوله إن الباطل كان زهوقا وقوله قل لئن اجتمعت الإنس والجن الآية وقوله وما جعلنا الرؤيا الآية و إن الذين أتوا العلم من قبله لما أخرجناه في أسباب النزول .
- 112 - الكهف استثنى من أولها إلى جزاء وقوله واصبر نفسك الآية و إن الذين آمنوا إلى آخر السورة .
- 113 - مريم استثنى منها آية السجدة وقوله وإن منكم إلا واردها .
- 114 - طه استثنى منها فاصبر على ما يقولون الآية .
- 115 - قلت ينبغي أن يستثنى آية أخرى فقد أخرج البزار وأبو يعلى عن أبي رافع قال أضاف النبي ضيفا فأرسلني إلى رجل من اليهود أن أسلفني دقيقا إلى هلال رجب فقال لا إلا برهن فأتيت النبي فأخبرته فقال أما والله إنني لأمين في السماء أمين في الأرض فلم أخرج من عنده حتى نزلت هذه الآية ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم .
- 116 - الأنبياء استثنى منها أفلا يرون أنا نأتي الأرض الآية